امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فمن ضم نفسه
عن هواها وجاهدها عن فجورها بتقواها فقد امن وعمل
صالحا لانه مصدق بما امر به وعامل به وهو جهاد النفس
قال تعالى وجاهدوا في سبيل الله باموالكم وانفسكم
ونصبها وجرها ومنعها من الاخلاق المذمومة الى وصف
الرفع والتعظيم وهو التخلق بالاخلاق المحمودة الشكر وما
سنامنه وهي اضداد المذمومة المتقدمة الذكر وذلك موجب
للود فضمها علامة للرفع وهو التعظيم وعدم ضمها علامة للخفض
وهو الاهانة ومن يهن الله فما له من مكرم فضمها موجب
لود الرب وود الرب التخلق بالكتاب والسنة والتخلق
بالكتاب والسنة تخلقا فعليا مظهر الواو والود والف الاحدية
ونون النور فهذه علامات الرفع الاربع المستفادة المقتبسة من
قول المصنف للرفع اربع علامات الضمة والواو والالف
والنون فيجب اذا التخلق بهذه الاسماء التي اولها هذه الحروف
الواو والالف والنون وهي ود واحد ونور كيف لا وقد علمت

لادم

تصلوا

انفسكم فالمملوك رقيق والرق مانع لما انصف به من الميراث
وكذلك القتل فان اردت ايها الممنوع من ميراث ابيه نصيبك
فاخرج من رق نفسك لا باتباعك لهواك واحي نفسك باتباع
سنة نبيك والتخلق بكلام مولاك يثبت لك الميراث الواجب
لك بالنسب فاخرج من الرق تحط بميراثك من اسما الحق المتعلق
بها على ابيك الخليفة وتكون خليفة الخليفة قال تعالى اني
جاعل في الارض خليفة وقال تعالى من قائل ما ننسخ من ايه او
ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شي قدير فاخرج
من موانع الميراث رق وقتل عمد وشك وغير ذلك من سائر
الموانع واعلم ان كل الموانع الموجبة لعدم الميراث في المال الحسي
معانيها موجودة في الميراث المعنوي وموجبة للمنع منه وحاجبة
عنه فانهض الى خلع ذلك باسره بالتوبة والانابة يجري الميراث
على اصله وقواعده قال تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون فصل ويقال ان اربع علامات الرفع الخواطر الاربعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)